

# الشيخ زكي سعد يثير الجدل مجددا والسلطة لا ترغب به خلفا للشيخ حمزة منصور، الأردن: التلفزيون «يحتفي» بجماعة «الأخوان المسلمين» لأول مرة والإعلام يحذر من تعيين قيادي محسوب على حماس لحزب الجبهة

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

لا تعبر صحيفة «الراي» أبرز الصحف الأردنية وأهمها عن ملاحظة مهنية فقط عندما تطرح السؤال التالي على صدر صفحتها الأولى ويتوقع المحرر: هل صحح ان حماس ستعين أمين عام جبهة العمل الإسلامي الجديد في الأردن؟. هذا السؤال المهم والخطير لا يمكن اعتباره مجرد سؤال صحفي تطرحه الصحيفة الاقرب للدولة والنظام بعد يومين فقط من لقاء خاص مع الملك عبد الله الثاني ورابعة من رؤساء جبهة العمل الإسلامي، وعدم توقيع المقال الذي عنوانه بالسؤال المشار اليه باسم كاتب محدد يعني ببساطة ان الصحيفة الأردنية الاقرب من غيرها للوقوف الرسمي ترسل رسالة عبر هذا السؤال للتيار الإسلامي الأردني، فكل اداء الحكومة الأردنية المنرد بوضوح تجاه الانفتاح على حركة حماس او التعاون معها له علاقة مباشرة بخلاف السلطة في الأردن من تداعيات فوز حماس على الواقع السياسي ويرتاج صحيفة الإسلامية في الأردن. وما فعلته صحيفة «الراي» اسس الثلاثاء بسبب جدا فقد تساءلت ببراءة عما اذا كان هناك توجه يفرض شخص محدد كزعيم لجبهة العمل الإسلامي الأردنية بصفتها حزب سياسي في البلاد ولم تعد الصحيفة هوية هذا الشخص لكن الجميع يعرف ان الشيخ زكي سعد تحديدا أصبح قاب قوسين أو أدنى من خلفة الشيخ حمزة منصور في رئاسة حزب الجبهة، والشيخ سعد وابنيه سادس لاعلام في الأردن منذ اسابيع هو اداهم قيادات الحركة الإسلامية الوطنية القيادية التي تيار حماس ولؤونة بوجود علاقة تنظيمية شبيهة بين حماس وبين حركة الإخوان المسلمين في الأردن.



زكي سعد

ضمنيا بعد ما نشرته ابيانا بان يثبث لوسع الاطراف بانه حزب اردني ولا يسعى لعلاقة متشابكة مع حماس ولديه استعداد للتراجع عن اختيار امين عام جديد محسوب على حماس اذا كان ذلك ضروريا في ميزان المصالح والحس البراغمي عند الاخوان. وفي الواقع اظهرت السلطة في الأردن قدرتها على الاحتفاظ بايدياات جماعة الإخوان المسلمين وسيطر ايضا جماعة الإخوان الفلاحات المتحمدين من جانبهم على المكتب التنفيذي لجماعة الإخوان. وبالتالي اصبح الجو القيادي داخل الاخوان مريحا بالنسبة للحكومة والسلطة والجماعة الأردنية، فقيادات الإخوان الجديدة لا تهتم بالباشان الأردني ولا تؤمن ببعلاقات تنظيمية متشابكة مع حركة حماس وما تزيده الحكومة ان ان تنكس نفس الاجواء على حزب جبهة العمل الإسلامي الطالب



حمزة منصور

الحكومة ان الشيخ سعد اكثر الاقوى لقيادة حزب الجبهة محسوب اكثر مما ينبغي على حماس، وبالتالي تفجرت هذه القضية في وقت مبكر مع ان مجلس شوري جماعة الاخوان القديم هو الجهة التي توشي بالعادة للحكومة صفتا اصلا، والى ان تحسم جبهة العمل الإسلامي الجبهة وهو ما حصل مع الشيخ زكي سعد حيث ايد ترشيحه 24 صوتا في شوري وارده لكن ما يبدو عليه الامر ايضا ان الاخوان الاردنيين بايدياات جماعة الإخوان الأردنية عرضت بوضوح موقفها الحازم من مسانقة فيهن لتستقبل حركة حماس او تحضنها واتعاون معها اذا لم يقبلها المجتمع الدولي، ولن تستمع للاسلاميين الاردنيين باستعادة فوز حركة حماس والتنسيق التنظيمي معها بكل المستويات وهو ما تحدث عنه صراحة وفي اكثر من مناسبة رئيس الوزراء معروف البخيت.

# باحثون عرب طلبوا تدخل أوروبا لدى امريكا ندوة في عمان: الاوروبيون يعترفون باخفاق «الشراكة» في حل الصراع العربي الإسرائيلي

عمان - «القدس العربي»:

افتتح وزير التنمية السياسية الأردني الدكتور صبري ربيحات وسفير المفوضية الأوروبية في الأردن روبرت فاندن مولن السبت الماضي في العاصمة عمان ندوة «الشراكة الإسرائيلية المتوسطة من برشلونة الى السياسة الجوار الأوروبية، التي استمرت ثلاثة ايام متتالية. وطالب المشاركون العرب في الندوة التي نظمتها مركز الأردن الجديد للدراسات بدعم من الاتحاد الأوروبي بتفعيل هذه الشراكة والحوار للتخفيف من الضغط الأمريكي على المنطقة العربية، خصوصا فيما يتعلق بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية. واعتبر مسؤولون أوروبيون مشاركون في الندوة ان الشراكة حققت الكثير على مدار عشر سنوات منذ اعلان برشلونة، خصوصا في تقوية مساهمات المجتمعات العربية المدنية. ودعا اعلان برشلونة قبل عشر سنوات الى شراكة اوروبية متوسعة في المجالات الرئيسية المتمثلة في التعاون السياسي والامني بهدف تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة والشراكة الاقتصادية المالية لنباء منظمة مزدهرة بالشؤون الداخلية، واحترام والتعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وتعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات وتنمية المواقف الانسانية. واكد مدير مركز الأردن الجديد للدراسات هاني الحوراني ان مسار برشلونة واجه تحديات خلال العشر سنوات الماضية غيرت مناخ المبادرة، خصوصا في تعزيز عملية السلام بين العرب واسرائيل لانها تراجعت واستؤنفت النزاع خصوصا باعادة اسرائيل احتلال الأراضي التي تباعدها

الى السلطة الوطنية الفلسطينية وقبلها انتفاضة الاقصى وفشل مباحثات كامب ديفيد. وافاد الحوراني لـ«القدس العربي» ان هذه الندوة ليست احتفال بروتوكول لمضي عشر سنوات على اعلان برشلونة والشراكة الأوروبية المتوسطة فقط وانما هي محاولة جادة لتقييم عملية برشلونة واستخلاص الدروس والعبر في ضوء تجربة عشر سنوات، وما لا شك فيه ان هناك نتائج من ثمار هذه الشراكة. وبين ان اتفاقية سياسة الجوار بين الاردن والاتحاد الأوروبي يمكن ان تكون اداة مهمة لتطوير الشراكة والتعاون، ان ثورتها للحكومة الأردنية مزيا منها علاقات خارجية أكثر توازنا وتحررا من الاعتماد المفرط على الولايات المتحدة الأمريكية، حيث ان أوروبا تشكل الكتلة الاقتصادية الموازية للتحالف الأمريكي. وأوضح الدكتور ازم ن اريم من معهد السياسة الخارجية التركية وسفير بلاده في الأردن سابقا ان إعلان برشلونة حدد اهدافه السياسية والامنية بان تصيح المنطقة أكثر امانا واستقرارا، اذ وضعت آليات محددة منها تكثيف الحوار السياسي، وعدم التدخل بالشؤون الداخلية، واحترام وحدة الأراضي لجميع شركائها لبحم على الخلافات الداخلية بالاساليب السلمية. وعرض الدكتور مولن العروسي من جامعة الملك محمد الخامس من المغرب تجربة بلاده خلال العقد الماضي من خلال ثلاثة محاور اساسية وهي «مطلبنا بوضع برنامج واضح يعي المواقف المادية والاجتماعية والنفسية»، وأشار جوليان فاسيلو من وحدة

# معارك بين مجلس القضاء ونادي القضاة بعد احالة مستشارين لتحقيق.. ومعركة حول بيع سلسلة محلات «عمر افندي» لمستثمر سعودي.. وظهور حالات انفلونزا جديدة استنكار الهجمات ضد خطوبة جمال استمرارها ضد الرئيس.. ومقالات ساخرة حول استهداف الحكومة للمصحافيين

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة ضمن الثلاثة من حدوث تصعيد جديد في الواجهة بين مجلس القضاء الأعلى ونادي القضاة بعد قرار المستشار فتحي خليفة رئيس المجلس ورئيس محكمة اجلاس الاحالة المستشار يحيى جلال فضل والمستشار عاصم عبد الجبار سعد نائب رئيس محكمة التحقيق بشأن ما وجه اليهما من توجيه امانة للقضاء والتعدي عليه في عدد من التصريحات. وتقدم هادي فهمي رئيس الشركة القابضة للتجارة ببيعاً للنائب العام المستشار ماهر عبد الواحد ضد يحيى حسين رئيس شركة الأزياء المصرية وعوضو اللجنة تقييم محلات سبيع افندي لبيعها، ردا على بلاغ للنائب العام الذي اتهم فيه وزير الاستثمار الدكتور محمود محيي الدين وهادي فهمي بالضبط على أعضاء لجنة التحقيق للقبول ببعض شرة أنوال السعودية والذي يقلل حوالتي مستلمة مليون جنيه عن تقدير اللجنة، وارسال النائب العام المستشار ماهر عبد الواحد لبلاغين نيابة الاستئناف، وشجة سبيع مغادرة صاحب عبارة رجل متدوح اسماعيل البلاد وكذلك مغادرة رجل الأعمال ايهاب طلعت القاهرة قبل ستة ايام من صدور الحكم بسجنه 6 سنوات في قضية اصدار شيكات بدون رصيد المؤسسة «الاهرام» واستمرار ظهور حالات جديدة للاصابة بانفلونزا الطيور وانحسار الاصابة في أماكن أخرى والظهور على الداعية بعض الكشور السماوي وابنه وتواصل جهود الدكتور نعمان جمعة للبحث عن رئيس تحرير الجريدة التي يريد اصدارها باسم «الوفا»، ثم تتخلص مما تحت ايدينا اليوم.

لأنه لا شأن لنا بذلك: قال: صدر قرار بالاشارة الى ابرز ما جاء في النائب العام بأحالة القضية رقم 715 لسنة 2005 حصر من دولة القيد رقم 2 لسنة 2006 وتكشف أوراق هذه القضية التي تنفرد «صوت الأمة» بنشرها كيف كانت تدار وزارة الإسكان في عهد ابراهيم سليمان وما جاء بالقضية تتشاكل امامه كل الوقائع الأخرى التي نفردنا بنشرها طوال الأشهر الماضية قبل خروج سليمان من الوزارة. وتوقف عند هذا الحد لنستأنف غدا جزءا آخر نتنقل الى القضية.

## معركة القضاء

شهدت معركة القضاء تطورا مفاجئا ومرة أخرى سكتفني بالاشارة الى ابرز ما جاء في تحقيق تقيم اللجنة الجبرية جنب حمار حضرة قال: في تصعيد جديد بنشاط الوكيل مسددا بين القضاء من ناحية والمحكمة ومجلس القضاء الأعلى من ناحية الأخرى، وأحال المستشار فتحي خليفة رئيس مجلس القضاء الأعلى بصفته رئيس محكمة القضاء الى التحقيق كلاً من المستشارين يحيى جلال فضل وعاصم عبد الجبار سعد نائب رئيس محكمة النقض، بشأن ما صدر عنهما من أقوال وآراء والنصح وسوائل الاعلام، بخصوص التجاوزات التي شابت الانتخابات التشريعية، ووقائع التعدي على القضاء والتخالفين في عدد من النوازل.

وأوضح رئيس النادي: ان القضاة لم يهددوا بالاستقاع عن الاشراف على الانتخابات، وان كان ذلك رأي بعضهم، وطروحوا في جمعية عمومية خاضعة لنحوه آلاف قاض، وشدد عبد العزيز على ان كل أسباب شرحتها في تقرير مطول -فالتزمت الأقلية برأي الأغلبية في الاشراف على الانتخابات، وذلك خلق القضاة فلا تهديد ولا عدم مصداقية، وشدد عبد العزيز على ان كل من رفضوا قضاة مفاضاة الاشراف على الانتخابات لم يصرّفوها بالفعل، وان هناك كثيرين يقبضوا هذه المكافاة ثم يفرعوا بها سرا لصدوق نظام رعاية مرضى الحالات العرجة بالنادي».

## حكومة ووزراء

والى حكومة الشؤوم والنحس والبيزنس التي قال زميلنا عاطف زيدان رئيس التحرير التنفيذي لجريدة «الخميس» المستقلة في بايه -بوميات مفتوح جدا: «فجر رجل الأعمال محمد فريد حقيوق مفاضاة موزعة امام مجلس الشورى آثار الشبهات حول ذمة الحكومة، وزادت من حالة فقدان الثقة في كل ما هو حكومي، وهو ما نعانى منه منذ العهد الملكي، فقط قلب فريد خميس استرداد المبلغ الذي تبرع به لضحايا العبارا وقبعته نصف مليون جنيه، بعد ان اكتشف ان تبرعه الذي سبق ان قدمه منذ سنوات لضحايا كارثة قطار الصعيد لم يصل اهالي الضحايا حتى الآن!!» الخريون ان الحكومة لم تتعامل بلجدي المطلوبة مع مفاجة خميس وكان التشكيك في الذمة المالية لرجالها لا يعينها، حيث التزمت الصمت ولم يصدر اي بيان رسمي يرد على اتهامات خميس غير المباشرة للجهة الحكومية المسؤولة عن تلقي التبرعات لضحايا الكوارث، بأنها استولت عليها!!

ولم يفتتح وزير التنمية السياسية الأردنية روبرت فاندن مولن السبت الماضي في العاصمة عمان ندوة «الشراكة الإسرائيلية المتوسطة من برشلونة الى السياسة الجوار الأوروبية، التي استمرت ثلاثة ايام متتالية. وطالب المشاركون العرب في الندوة التي نظمتها مركز الأردن الجديد للدراسات بدعم من الاتحاد الأوروبي بتفعيل هذه الشراكة والحوار للتخفيف من الضغط الأمريكي على المنطقة العربية، خصوصا فيما يتعلق بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية. واعتبر مسؤولون أوروبيون مشاركون في الندوة ان الشراكة حققت الكثير على مدار عشر سنوات منذ اعلان برشلونة، خصوصا في تقوية مساهمات المجتمعات العربية المدنية. ودعا اعلان برشلونة قبل عشر سنوات الى شراكة اوروبية متوسعة في المجالات الرئيسية المتمثلة في التعاون السياسي والامني بهدف تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة والشراكة الاقتصادية المالية لنباء منظمة مزدهرة بالشؤون الداخلية، واحترام والتعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وتعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات وتنمية المواقف الانسانية. واكد مدير مركز الأردن الجديد للدراسات هاني الحوراني ان مسار برشلونة واجه تحديات خلال العشر سنوات الماضية غيرت مناخ المبادرة، خصوصا في تعزيز عملية السلام بين العرب واسرائيل لانها تراجعت واستؤنفت النزاع خصوصا باعادة اسرائيل احتلال الأراضي التي تباعدها

خلقوا له امانة السياسات وطبخوا من أجله المادة 76، ولكن جاءت انتخابات مجلس الشعب الأخيرة لكي تعصف الوزن الحقيقي لجمال مبارك وتراجعت خطوة خطوتين بعهد ذلك. ثم أعاد المسرح بحديث صحفي هزلي لكي يحتل بعدها المشهد من جديد وبأكثر من ذي قبل، ثم تأجيل انتخابات الحليات حتى لا تقصد طبخة المادة 76 ولا يفقد جورج بوش بعد عامين وفي 2008 يسبق جورج بوش خارج السلطة وستنتهي الضغوط وسيكون جمال مبارك هو البطل الأول والأودي في المسرح السياسي العربي. الخاصة بعد أن كانت الأحلام تروا وفي 1999 في استرداد الديمقراطية غابت قرنين من الزمان أصبح الشهيد أكثر صعوبة وتحولت الأحلام إلى كوابيس، كانت معركةنا في البداية معركة واحدة الاعتقاد ان الزمن سبق القضاة جانبنا وخلصنا من ديكتاتورية مبارك. الآن أصبحت المعركة معركة بين منتهى الصعوبة، أصبح مطلوبنا ما ليس فقط الخالص من ديكتاتورية الخصاص السياسي وابداء الاجيال صاحبها ومؤسستها حتى مبارك، ولكن أيضا مواجهة الخطة الهيمنة العدة لتتورط هذه الديكتاتورية لانه ولخاصية مفسدة البيزنس اللطقة كمن هذه هي الكارثة التي تعيشها مصر الآن والتي تم ترتيبها لنا من قبلها، ولا نحن مؤهلون لتوليها لنا من قبلها، بل علينا ان نتكفي بالتمسك، وأن يسرق الفاسدون والديكتاتوريون اخلاصنا ويحولوا لكوابيس».